OPEN ACCES
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 1 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://incisst.arraayah.ac.id/

Da'wah Activities at Al-Mujaddid Mosque in Rancapanggung Village

الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد في قرية رانجابانجونج

Muhammad Hilmi Arridho[1], Nuradi[2], Hariyanto[3]
[123] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: hilmiarridho96@gmail.com[1] ; nur.adi@arraayah.ac.id[2] hariyanto@arraatah.ac.id[3]

Abstract

This study explores the various da'wah activities conducted at Al-Mujaddid Mosque in Rancapanggung Village. The research focuses on five primary forms of da'wah: (1) religious lessons (Islamic studies), (2) Qur'an learning center for children (TPA), (3) parental development programs, (4) Ramadan welcoming event (Tarhib Ramadan), and (5) intensive Ramadan programs. The study uses a qualitative descriptive method. The findings indicate that these da'wah activities significantly contribute to increasing religious awareness, strengthening the moral character of the younger generation, and fostering a spirit of community involvement in religious life. Despite challenges such as a lack of teaching staff and limited financial resources, the da'wah efforts continue consistently and enjoy strong support from the local community.

Keywords: Da'wah activities, Al-Mujaddid Mosque, Rancapanggung Village, Qur'an education, Ramadan.

Abstrak

Penelitian ini membahas berbagai kegiatan dakwah yang dilaksanakan di Masjid Al-Mujaddid, Desa Rancapanggung. Fokus utama penelitian adalah lima bentuk kegiatan dakwah, yaitu: (1) pengajian atau majelis taklim (dars diniyah), (2) Taman Pendidikan Al-Qur'an (TPA), (3) program pembinaan untuk ibu dan ayah, (4) kegiatan Tarhib Ramadhan, dan (5) program Ramadhan intensif. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kegiatan-kegiatan dakwah tersebut berperan penting dalam meningkatkan pemahaman keagamaan masyarakat, memperkuat akhlak generasi muda, serta membangun semangat kebersamaan dan partisipasi aktif dalam kehidupan keagamaan. Meskipun terdapat tantangan dalam pelaksanaannya, seperti kurangnya tenaga pengajar dan dana operasional, kegiatan dakwah tetap berlangsung secara konsisten dan mendapatkan dukungan dari masyarakat sekitar.

Kata Kunci: Kegiatan dakwah, Masjid Al-Mujaddid, Desa Rancapanggung, Pengajaran Al-Qur'an, Ramadhan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الأنشطة الدعوية المختلفة التي تُقام في مسجد المجدد بقرية رانجابانجونج. يركّز البحث على خمسة أنواع من الأنشطة الدعوية، وهي: (١) الدروس الدينية، (٢) روضة تعليم القرآن، (٣) برامج مخصصة للأمهات والآباء، (٤) برنامج ترحيب رمضان (ترهيب رمضان)، و(٥) البرنامج الرمضاني المكثف. اعتمد البحث على المنهج النوعي باستخدام الوصف التحليلي. وتُبيّن نتائج البحث أن هذه الأنشطة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع، وتقوية أخلاق الجيل الناشئ، وبناء روح التعاون والمشاركة الفعالة في الحياة الدينية. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات مثل نقص الكوادر التعليمية ومحدودية الموارد المالية، فإن الأنشطة تستمر بشكل منتظم وتحظى بدعم كبير من المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية :الأنشطة الدعوية، مسجد المجدد، قرية رانجابانجونج، تعليم القرآن، رمضان

المقدمة

تُعدُّ الدعوة الإسلامية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها الدين الإسلامي، إذ لا تُعتبر مجرد حركة عفوية، بل هي رسالة مُخططة تهدف إلى توجيه الناس نحو طريق الهداية والاستقامة .(Maarif, 2016)وتتمثل الدعوة في بذل الجهد من خلال الأقوال أو الكتابة أو الوسائل المتاحة الأخرى لإيصال رسالة الإسلام إلى الآخرين، بما ينسجم مع العقيدة الصحيحة، وأحكام الشريعة، ومكارم الأخلاق. (Perdana 2019)ويُؤسَس هذا العمل على مبدأ "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، الذي يُعَدّ من أهم المبادئ الإصلاحية التي تحث على الخير وتحارب الفساد في المجتمع .(Subianto 2013) كما قال الله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٤)

لقد جسد النبي محمد ﷺ هذا المفهوم من خلال دعوته التي مرّت بمرحلتين رئيسيتين: مرحلة مكة ومرحلة المدينة. (Mahmudi 2022)ومع تطوّر الزمان وتغير الوسائل، أصبح من الضروري أن تتطور جهود الدعوة هي الأخرى، لتصبح أكثر تنظيمًا وتأثيرًا، لا سيما من خلال مؤسسات ومراكز دينية تقوم بدور نشِط في توعية المجتمع وتوجيهه .(Hayati, 2021)وتُعدّ المساجد من أبرز هذه المؤسسات، لما لها من مكانة روحية واجتماعية في قلوب المسلمين.

وفي هذا السياق، اختار الباحث دراسة **مسجد "المجدِّد" الكائن في قرية ر رانجابانجونج** التابعة لمنطقة باندونغ، باعتباره أحد المساجد النشطة في مجال الدعوة، حيث يقدّم برامج متنوعة تجمع بين التوجيه الديني والخدمة الاجتماعية، وتستهدف مختلف فئات المجتمع. وتتمثل هذه الأنشطة في إقامة دروس أسبوعية في الفقه والتفسير، وتنظيم حلقات لتحفيظ القرآن الكريم، وإلقاء خطب الجمعة، فضلًا عن تقديم المساعدات للفقراء والأيتام في القرية (Nawawi, 2015). وتُسهم هذه الجهود في تعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الإسلامية لدى السكان المحليين.

ولإثراء الدراسة من الناحية النظرية، اعتمد الباحث على مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت نماذج مختلفة من الأنشطة الدعوية. فقد تناولت دراسة (Arianto & Wahyuni, 2022)، تحت العنوان الأنشطة الدعوية في تنمية الدين في مسجد الراية المؤمنين بقرية باكفاهان، تتشابه الأنشطة الدعوية في مسجد الراية المؤمنين بقرية باكفاهان ومسجد المجدد بقرية رانجابانجونج من حيث الهدف والمضمون، حيث يسعيان إلى نشر التعاليم الإسلامية وتقوية الإيمان وبناء المجتمع المسلم من خلال الدروس الدينية، وتحفيظ القرآن، لكن يختلفان في النطاق؛ فمسجد الراية المؤمنين يتميز باتساع نشاطه وتعاونه مع المؤسسات، بينما يركّز مسجد والنشاطات الاجتماعية المجدد على الأنشطة الدعوية المحلية المحدودة بجهود مجتمعية بسيطة، ما يعكس اختلاف الدور والحجم بين المسجدين وناقشت دراسة. (Qadaruddin, Nurkidam, & Firman, 2016; 2014) تحت العنوان، دور الدعوة في المساجد في تحسين جودة حياة المجتمع، يُظهر دور الدعوة في المساجد في تحسين جودة حياة المجتمع، وكذا الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد بقرية رانجابانجونج، تشابهاً في الهدف، وهو تربية الأمة تربيةً إسلامية، وتعزيز العقيدة، وزيادة الوعي الديني بين أفراد المجتمع، فكلاهما يستخدم المسجد كمركز للأنشطة الدينية والاجتماعية، ويلعب دورًا مهمًا في بناء الشخصية وتقوية العلاقات بين الناس. ومع ذلك، هناك اختلاف في نطاق العمل والمنهج. فدور الدعوة في المساجد بشكل عام يشمل جوانب أوسع مثل التعليم، والاجتماع، والاقتصاد، مما يجعل المسجد مركزًا للتمكين المجتمعي، وليس فقط مكانًا للعبادة. أما الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد، فهي ذات طابع محلي، وتركز على التربية الدينية الروتينية مثل الحلقات، وتعليم القرآن، والأنشطة الاجتماعية البسيطة في محيط المسجد. وهكذا، فكلاهما مهم في خدمة المجتمع، لكنهما يختلفان في مدى التأثير ونطاق العمل، و تناولت دراسة (Suriyono, Rz. Ricky Satria Wiranata, & Adin Suryadin, 2022) تحت العنوان، استراتيجية تعمير المسجد في تحريك برامج الدعوة في المجتمع، تشترك استراتيجية تعمير المسجد في تحريك برامج الدعوة في المجتمع مع أنشطة الدعوة في مسجد المجدد في الهدف، وهو تعزيز دور المسجد كمركز للدعوة والتربية الدينية من

خلال برامج منظمة ومستدامة مثل المحاضرات وتحفيظ القرآن والأنشطة الاجتماعية. أما الاختلاف فيكمن في أن استراتيجية التعمير تركز على دور وإدارة المشرفين في تنظيم وتحفيز هذه البرامج بشكل استراتيجي وإداري، بينما تركز أنشطة مسجد المجدد على التنفيذ المباشر والعملي للبرامج في البيئة المحلي.

وتكمن أهمية هذا البحث في توثيق تجربة مسجد المجدِّد وتحليل جهوده الدعوية، من خلال دراسة برامجه ووسائل تأثيره في المجالين الديني والاجتماعي. ويهدف البحث إلى تقييم مدى فاعلية هذه الأنشطة في بناء السلوك الديني وتعزيز روح التدين لدى أفراد المجتمع. كما يأمل الباحث أن تُسهم نتائجه في تقديم رؤى علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل الدعوي في المساجد والمراكز الإسلامية الأخرى، بما يواكب تحديات العصر واحتياجات المجتمعات المحلية.

منهج البحث

تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الكيفي، المعروف بالبحث النوعي، نظراً لملاءمته لدراسة الظواهر الاجتماعية والدينية في سياقاتها الواقعية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى تقديم وصف دقيق ومفصل لكيفية تنفيذ الأنشطة الدعوية في مسجد المجدّد بقرية رانجابانجونج ، مع تحليل أثر هذه الأنشطة في تعزيز السكان المحليين، واستكشاف التحديات التي تواجه الدعوة في هذا السياق.

وقد نُفذ البحث ميدانياً في قرية رانجابانجونج التابعة لمنطقة باندونغ، حيث شمل المجتمع المحلي وروّاد المسجد، إضافة إلى القائمين على برامج الدعوة من الأئمة والدعاة والمتطوعين. جمعت البيانات من خلال أدوات متعددة، شملت المقابلات الشخصية، والملاحظة الميدانية، والوثائق. أُجريت المقابلات بأسلوب منظم عبر أسئلة معدة مسبقاً وُجهت إلى ٨ مشاركين من بينهم مسؤولون في المسجد ومواطنون يستفيدون من البرامج الدعوية.

أما الملاحظة، فقد شارك الباحث بشكل مباشر في حضور الأنشطة مثل الخطب، والدروس الدينية، وحلقات تعليم القرآن، حيث دوّن ملاحظات حول التفاعل بين الدعاة والمجتمع، ومدى فعالية الأساليب المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، استعان الباحث بالوثائق الرسمية للمسجد، والتقارير السنوية، والمطويات، والمنشورات الدعوية، ومحتوى المنصات الإلكترونية الخاصة بالمسجد.

تمت معالجة البيانات باستخدام منهج تحليل البيانات النوعي بحسب ما ذكره (Milles and Huberman 1992) والذي يمر بثلاث مراحل رئيسية: بدأت المرحلة الأولى بتصنيف البيانات وفقاً لمحاور

البحث، ثم تم عرض المعلومات بشكل منظم باستخدام الجداول والتقارير البيانية والنصية. وفي المرحلة الأخيرة، جرى تحليل العلاقات بين الأنشطة الدعوية ومظاهر الالتزام الديني في القرية، مع استنتاج أثر هذه البرامج، واقتراح توصيات عملية لتحسين جودة العمل الدعوي في المستقبل.

أما تقويم الأداء الدعوي فاعتمد على تحليل إجابات المستفيدين، وقياس مدى التغير في سلوكهم ومشاركتهم في الأنشطة، وتقدير انطباعاتهم العامة حول الدور الذي يؤديه مسجد المجدّد. وقد وُثّقت النتائج باستخدام البيانات الكمية والكيفية لتوفير صورة شاملة وواقعية حول فعالية الجهود الدعوية في المسجد.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم الأنشطة الدعوية

مفهوم الأنشطة الدعوية يشير إلى جميع الجهود والبرامج العملية التي تهدف إلى تبليغ رسالة الإسلام ونشر تعاليمه بين الناس، سواء كانوا من المسلمين أو غير المسلمين، باستخدام وسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع أحوال المدعوين وظروفهم. وتشمل هذه الأنشطة إلقاء الخطب والدروس في المساجد، وتنظيم حلقات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وعقد الندوات والمحاضرات الدينية، وتوزيع الكتيبات والمطويات الإسلامية، بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية ذات الطابع الدعوي مثل زيارة المرضى وجمع الزكاة والصدقات، واستخدام وسائل الإعلام الحديثة لنشر الوعي الديني. وتهدف هذه الأنشطة إلى ترسيخ القيم الإسلامية، وإصلاح المجتمع، وبناء شخصية المسلم الواعي بدينه، وتعزيز الأخلاق الحميدة. وتقوم الأنشطة الدعوية على أسس مهمة، أبرزها الحكمة والموعظة الحسنة، والرفق في التعامل، ومعرفة طبيعة واحتياجات المدعوين، مع استخدام الوسائل الدعوية المناسبة والفعالةالأنشطة الدعوية في مسجد المجدد. (Anton & Telfah 2024)

ب. الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد

بيّنت نتائج هذا البحث أن الأنشطة الدعوية التي يقوم بها مسجد المجدد في قرية رانجابانجونج تؤدي دورًا أساسيًا في تعزيز الوعي الديني لدى أبناء المجتمع المحلي. وقد اتّسمت هذه الأنشطة بالتنظيم الجيد والتنوع في البرامج، بحيث تراعي احتياجات المجتمع واختلاف مستويات الفهم الديني بين أفراده. وتشمل هذه الأنشطة دروسًا دينية، حلقات تعليم القرآن، محاضرات توعوية، ومبادرات اجتماعية تُقدَّم بصيغ مختلفة تناسب فئات المجتمع المتعددة، من الأطفال إلى الشباب، مرورًا بالأمهات وكبار السن. (Fajar 2025)

وتبرز أهمية هذه الجهود في ظل النقص الملحوظ في المعرفة الدينية لدى بعض أفراد المجتمع، إلى جانب محدودية فرص الحصول على تعليم ديني منتظم. استجابةً لذلك، حرص القائمون على مسجد المجدد على تبني أساليب دعوية مرنة، تجمع بين التعليم المباشر والأنشطة العملية، لتكون الدعوة أكثر جذبًا وتأثيرًا. ويُظهر هذا النهج قدرة المسجد على أداء وظيفة دعوية شاملة تُلامس الواقع الاجتماعي، رغم ما يواجهه من تحديات تتعلق بالإمكانيات، والكوادر، والاستجابة المجتمعية.(Fathoni, 2024)

١. الدروس الدينية

تشمل الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد بقرية رانجابانجونج المحاضرات والدروس الدينية المنتظمة التي تهدف إلى نشر الوعي الديني وتعليم المسلمين أمور دينهم. تُعقد المحاضرات غالبًا في المناسبات الخاصة مثل شهر رمضان أو ليلة الجمعة، بينما تُقام الدروس بشكل دوري بعد صلاتي المغرب والعشاء، وتتضمن موضوعات في التفسير، الحديث، الفقه، والعقيدة، وتستهدف فئات مختلفة من المجتمع. وقد أثمرت هذه الأنشطة آثارًا إيجابية ملموسة يمكن تلخيصها في ثلاثة جوانب: الجانب الوجداني (العاطفي) الذي تساهم فيه المحاضرات والدروس في تنمية الإيمان، وإحياء الروح الدينية لدى المصلين، من خلال تعزيز مشاعر التوبة، والخشوع، والخوف من الله، مما ينعكس على سلوك الأفراد اليومي ويقوي التماسك الروحي داخل المجتمع. أما الجانب المعرفي، فيُسهم في توسيع مدارك المصلين، وتزويدهم بالمعرفة الدينية الصحيحة، وتفسير المفاهيم الإسلامية بما يتناسب مع الواقع، مما يُعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات سليمة مبنية على الفهم الصحيح للشريعة، كما تُشجع على القراءة والتفكير النقدي في النصوص الشرعية. وفي الجانب السلوكي (الحركي)، تُساعد هذه الأنشطة في تحسين سلوكيات الأفراد، من خلال غرس القيم الإسلامية كالصدق، الأمانة، التعاون، والإحسان، كما تُحفّز على الالتزام بالعبادات، والمشاركة في الأعمال الخيرية، وخدمة المجتمع، مما يجعل المسجد مركزًا مؤثرًا في حياة الناس اليومية. إلى جانب ذلك، تُستخدم وسائل تعليمية معاصرة مثل العرض البصري، والحوارات التفاعلية، والمسابقات الدينية لتحفيز التفاعل، وزيادة الحضور والمشاركة الفعالة. ورغم كل هذه الجهود، لا تزال بعض التحديات قائمة، مثل نقص الدعم المادي، ضعف مشاركة الشباب، وغياب منهجية موحدة في التخطيط الدعوي، مما يتطلب تنسيقًا أفضل، وتعاونًا أكبر بين إدارة المسجد وأهل القرية لضمان استمرارية هذه الأنشطة وتطويرها بما يخدم الأهداف المنشودة. (susanti 2023)

٢. روضة تعليم القرآن

تُعدّ روضة تعليم القرآن الكريم من البرامج التعليمية الأساسية في مسجد المجدد، وتهدف إلى غرس محبة القرآن في قلوب الأطفال منذ الصغر، وتعليمهم التلاوة الصحيحة، الحفظ، وأسس التجويد بطريقة تربوية تناسب مراحلهم العمرية. يُشرف على البرنامج معلمون متخصصون ذوو كفاءة وخبرة في تعليم الأطفال، وتُستخدم فيه وسائل تعليمية حديثة وتفاعلية كالبطاقات المصورة، الأناشيد، والأنشطة الجماعية، مما يخلق بيئة تعليمية جذابة ومؤثرة تُحبّب الأطفال في القرآن وتُنمّي ارتباطهم به منذ السنوات الأولى من عمرهم. تُعقد جلسات الروضة بانتظام في فترات صباحية أو مسائية وفق جدول يتناسب مع أوقات الأطفال وأولياء أمورهم، مما يُراعي ظروفهم المختلفة ويُسهم في استمرار حضورهم ومتابعتهم للدروس. وتشمل المناهج تعليم الحروف الهجائية، التجويد المبسط، وحفظ السور القصيرة، بالإضافة إلى غرس القيم الإسلامية مثل الصدق، التعاون، والاحترام من خلال أنشطة تربوية وترفيهية مصاحبة، ما يجعل عملية التعلم ممتعة وفعّالة.(Mansyur 2024)

أما من حيث التأثيرات التربوية، فإن روضة تعليم القرآن تترك آثارًا إيجابية في عدة جوانب. ففي الجانب العاطفي، تُسهم في تعزيز العلاقة الروحية بين الطفل والقرآن، وتغرس فيه مشاعر الطمأنينة والانتماء، كما تُنمي العاطفة الدينية من خلال أنشطة كالدعاء الجماعي، الاستماع للقرآن، والصلاة، مما يُكوّن رابطًا وجدانيًا قويًا مع الكتاب الكريم. وفي الجانب السلوكي، تُساعد الروضة على بناء سلوك إيجابي منضبط، كاحترام الوقت، المحافظة على الصلاة، والالتزام الأخلاقي؛ حيث يتعلم الأطفال تطبيق القيم القرآنية في حياتهم اليومية، مما ينعكس على تعاملاتهم داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل إيجابي. أما في الجانب المعرفي، فتنمّي الروضة وعي الطفل الديني عبر تعليمه تلاوة وفهم آيات مختارة من القرآن بأسلوب مبسط، مما يعزز مهارات التفكير، ويُرسّخ الفهم التدريجي لمفاهيم الإسلام وقيمه كالأمانة، الصدق، والبر بالوالدين، ويُسهم في تكوين قاعدة معرفية دينية متينة يستند إليها الطفل في مراحل نموه التالية(Nurasykim, 2019).

وبذلك، تُعدّ روضة تعليم القرآن في مسجد المجدد نواة لبناء جيل قرآني واعٍ، يعيش القيم الإسلامية في حياته اليومية، ويُساهم بشكل إيجابي في مجتمعه منذ سنواته الأولى. ومن المهم الاستمرار في دعم هذا البرنامج وتطويره، سواء من خلال تحسين المناهج، تدريب المعلمين، أو توفير المزيد من الوسائل التعليمية الحديثة، لضمان تحقيق الأهداف التربوية.(Mansyur 2024)

٣. برامج الأمهات والآباء في مسجد المجدد

تُعدّ برامج الأمهات والآباء من الأنشطة الدعوية الهامة في مسجد المجدد بقرية رانكابونغ، حيث تهدف إلى تعزيز الدور التربوي للوالدين من خلال دورات وورش عمل تربوية ودينية تُعنى بتعليم مبادئ التربية الإسلامية ومهارات التعامل الأسري. تشمل هذه البرامج دروسًا في تربية الأبناء وفقًا للقيم الإسلامية، وورشًا تدريبية حول التواصل الأسري الفعّال، والتعامل مع التحديات التربوية الحديثة كالإدمان الرقمي والانحرافات السلوكية، إضافة إلى محاضرات توعوية حول الصحة النفسية والاجتماعية للأسرة. يُشرف على هذه الأنشطة مختصون في مجالي التربية والدعوة، وتُقدَّم بأساليب تفاعلية تتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي، مما يجعلها قريبة من واقع المشاركين وأكثر قدرة على إحداث التأثير المنشود.(Setiawan, 2024)

كما تتخلل البرامج فعاليات تعليمية وترفيهية تهدف إلى تعزيز الروابط بين الوالدين والأبناء، كجلسات الحوار الأسري، والألعاب التربوية، والرحلات الجماعية، بالإضافة إلى دورات دينية تُركّز على رفع الوعي الشرعي لدى الآباء والأمهات، وتعليمهم كيفية غرس حب الدين والعبادات في نفوس أبنائهم بوسائل تربوية فعالة ومحببة. وتُساهم هذه البرامج أيضًا في بناء بيئة أسرية صحية تتسم بالتفاهم والاحترام المتبادل، مما يعزز من دور الأسرة كوحدة أساسية في إصلاح المجتمع.(Setiawan 2024)

أما أثر هذه البرامج على المشاركين فيتجلى في عدة جوانب. فمن الناحية العاطفية (الوجدانية)، تُسهم في تقوية الروابط العاطفية داخل الأسرة، وزيادة مشاعر المودة والاحترام بين الوالدين والأبناء، كما تُساعد في تخفيف الضغوط الأسرية عبر الدعم الروحي والإرشاد الديني الذي يُقدَّم خلال الجلسات. ومن الناحية المعرفية، تُعزز هذه البرامج معرفة الوالدين بالأحكام الشرعية المتعلقة بالأسرة، وتُزودهم بأسس التربية الإسلامية والتواصل الإيجابي، مما يُسهم في اتخاذ قرارات تربوية سليمة مبنية على الوعي الديني والاجتماعي. أما من الناحية السلوكية (الحركية)، فيظهر الأثر من خلال التزام الوالدين بتطبيق القيم الإسلامية في سلوكهم اليومي، وزيادة مشاركتهم الفعالة في تربية الأبناء، مع الاهتمام بترسيخ العبادات والعادات الحسنة، ليكونوا قدوة حسنة داخل البيت ويُسهموا في تربية جيل صالح ومستقيم.(Tafsir, 2010).

٤. ترهيب رمضان في مسجد المجدد

يُقصد بترهيب رمضان تذكير المسلمين بعظمة هذا الشهر الكريم، والتحذير من التفريط في فضله، بهدف تحفيزهم على الإقبال على العبادة بجدية وروح عالية. ومن هذا المنطلق، ينظم مسجد المجدد بقرية رانكابونغ برامج "ترهيب رمضان" قبيل دخول الشهر المبارك، وهي من البرامج الدعوية الموسمية التي تهدف إلى تهيئة النفوس لاستقبال رمضان إيمانيًا وروحيًا. تشمل هذه البرامج محاضرات ودروسًا دينية يقدمها أئمة ودعاة محليون مشهود لهم بالكفاءة، وتُركّز على مفاهيم التوبة، الاستعداد النفسي والإيماني، وضرورة اغتنام أوقات رمضان في الطاعات

والعبادات. تُقام الفعاليات عادة بعد صلاة المغرب أو العشاء، وتلقى حضورًا واسعًا من مختلف فئات المجتمع، كبارًا وصغارًا، رجالًا ونساءً، مما يدل على أهميتها وقوة تأثيرها في قلوب الناس.(Mansyur 2024)

تتنوع أنشطة البرنامج بين دروس في تفسير آيات الصيام، لقاءات توعوية حول فضل الشهر وأحكامه، وبيان عواقب التفريط فيه، مثل الحرمان من المغفرة، والتكاسل في أداء الصلاة، والانشغال باللهو. كما يتم استخدام وسائل دعوية بصرية وصوتية كالعروض المرئية والمقاطع المؤثرة التي تُسهم في تعميق التأثير العاطفي لدى الحاضرين.(Al-Musyaiqih, 2020)

أما من حيث الأثر، فيظهر البرنامج تأثيره في ثلاثة جوانب رئيسية. ففي الجانب العاطفي (الوجداني)، تُثير الخطب والدروس مشاعر الخوف من ضياع الأجر، وتُحفّز على التوبة واليقظة الروحية، مما يُقوي الحرص على استثمار أيام رمضان في الطاعات، ويدفع الأفراد إلى مراجعة أنفسهم وتحسين علاقتهم مع الله. وفي الجانب المعرفي، يكتسب المشاركون معلومات شرعية مفيدة عن فضل رمضان، أحكام الصيام، والأسباب التي تؤدي إلى الحرمان من المغفرة، كالنميمة، الغيبة، والتهاون في الصلاة، مما يزيد من وعيهم الديني ويؤهلهم لأداء العبادات بشكل صحيح. أما في الجانب السلوكي (الحركي)، فيظهر الأثر من خلال التزام الأفراد بأداء الصلاة في وقتها، الإقبال على قراءة القرآن، الابتعاد عن المعاصي والمنكرات، والمشاركة في الأعمال الخيرية، مما يُسهم في خلق بيئة رمضانية مفعمة بالإيمان والنشاط، تُساعد المجتمع على استقبال الشهر بروح جماعية متعاونة ومتقاربة.(Mansyur 2024)

٥. البرنامج الرمضاني المكثف في مسجد المجدد

يُقام البرنامج الرمضاني المكثف في مسجد المجدد سنويًا خلال شهر رمضان المبارك، بتنظيم من لجنة الدعوة والتربية وبالتعاون مع دعاة محليين وطلبة علم، ويُعدّ من أبرز الأنشطة الموسمية التي تشهد تفاعلًا كبيرًا من المصلين. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الوعي الديني، ترسيخ القيم الإسلامية، وتربية جيل ملتزم بدينه ونافع لمجتمعه من خلال سلسلة من الدروس، المحاضرات، والأنشطة التربوية والإيمانية التي تُنظّم يوميًا خلال الشهر الفضيل. تتنوع أنشطته لتشمل دروس ما بعد الصلوات، حلقات التلاوة والتجويد، جلسات الذكر والدعاء، والبرامج الشبابية التي تُركّز على التوجيه الديني والتربوي بأسلوب عصري وتفاعلي.(Mansyur 2024)

أما أثر البرنامج فيتجلى في عدة جوانب متكاملة. فمن الجانب العاطفي (الوجداني)، يُعزز البرنامج مشاعر القرب من الله والخشوع، ويُقوي الروابط الأخوية بين أفراد المجتمع من خلال اللقاءات الجماعية، والتعاون في العبادة، وتبادل النصيحة، مما يبعث في النفوس الطمأنينة والسكينة، ويُحفّز على التوبة والرجوع إلى الله. وفي الجانب المعرفي، يُثري البرنامج الفهم الديني لدى المشاركين عبر دروس في التوحيد، الفقه، السيرة النبوية، وفضائل رمضان،

كما يُسهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة حول بعض الأحكام والشعائر، ويُعزز النقاش البنّاء والحوار الهادف، مما يرفع من مستوى الوعي الشرعي في المجتمع. (Rasyid & Nurrahman, 2023)

أما في الجانب السلوكي (الحركي)، فيظهر تأثير البرنامج من خلال سلوكيات عملية إيجابية، حيث يحرص المشاركون على المحافظة على الصلاة في وقتها، ويظهر لديهم حب العمل الجماعي، والانضباط في الحضور والمشاركة، والمبادرة في الأعمال الخيرية وخدمة المسجد. كما يُسهم البرنامج في تشجيع الشباب على الالتزام، والانخراط في الأنشطة الدعوية، وتنمية روح المسؤولية تجاه الدين والمجتمع، مما يُساعد في بناء مجتمع ملتزم ومتعاون يعيش روح رمضان في أبهى صورها.(Fajar,2025.)

خلاصة البحث

خلاصة البحث حول الأنشطة الدعوية في مسجد المجدد بقرية رانجابانجونج بأن المسجد يلعب دوراً محورياً في تعزيز الاجتماعي من خلال برامجه المتنوعة التي تشمل الدروس الدينية وتحفيظ القرآن والتوعية الأسرية والأنشطة الرمضانية. يتميز المسجد ببنية تحتية متكاملة وتنظيم فعال، مما جعله مركزاً للإصلاح المجتمعي في المنطقة. وقد أسهمت الدروس الدينية في تعزيز الجوانب العاطفية من خلال تنمية الخشوع والتوبة، كما عززت الجوانب المعرفية عبر الفهم الصحيح للشريعة، وساهمت في تحسين الجوانب السلوكية عبر ترسيخ الالتزام الأخلاقي. أما روضة القرآن فقد نجحت في غرس القيم الإسلامية لدى الأطفال باستخدام أساليب تربوية مبتكرة وجذابة. في حين ركزت برامج الأمهات والآباء على تعزيز التربية الإسلامية وتحسين التواصل الأسري. كما حققت البرامج الرمضانية تأثيراً إيمانياً عميقاً من خلال المحاضرات وحلقات الذكر التي عززت الالتزام الديني والاجتماعي.تمثل تجربة مسجد المجدد نموذجاً ناجحاً للدعوة المتكاملة التي تربط بين الجانب الروحي والاجتماعي، حيث تبرز الدراسة كيف تساهم الأنشطة الدعوية للمسجد في بناء مجتمع واعٍ ومترابط. تعمل هذه البرامج على ترسيخ القيم الإسلامية وتفعيلها في الحياة اليومية لأفراد المجتمع، مما يدل على أهمية المسجد ليس فقط كمكان للعبادة، ولكن أيضاً كمركز للإشعاع الفكري والتربوي والاجتماعي.

المراجع

Al-Musyaiqih, D. K. bin A. (2020). *Bekal Ramadhan: Fikih, Adab, dan Keutamaan Ibadah di Bulan Suci* (Vol. 3). jakrta: Pustaka Ibnu Umar.

Anton1, 2*, R. A., 3, F. R., 4, D. P., & Telfah5, S. K. (2024). *PENGEMBANGAN KEGIATAN EKSTRAKURIKULER PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DEVELOPMENT OF EXTRACURRICULAR ACTIVITIES IN ISLAMIC*. (November), 8845–8853.

Arianto, N., & Wahyuni, R. (2022). الأنشطة الدعوية في تنمية الدين في مسجد الراية المؤمنين بقرية باكفاهان. *Al-Manaj : Jurnal Program Studi Manajemen Dakwah*, *2*(01), 54–63. https://doi.org/10.56874/almanaj.v2i01.830

Fajar. (n.d.). *Wawancara Bandung 2025*.

Fathoni, T. (2024). Mengintegrasikan Prinsip Froebel Dalam Kurikulum Pendidikan Anak Usia Dini Era Modern. *Jurnal Mentari*, *4*(1), 38–47.

Hayati, D. R. (2021). Pemanfaatan Media Tiktok Sebagai Media Dakwah Oleh Ikhwan Mukhlis. *Skripsi*, 1–71. Retrieved from http://repository.iainpurwokerto.ac.id/id/eprint/11907%0Ahttp://repository.iainpurwokerto.ac.id/11907/1/SKRIPSI_DINDA RIZKY HAYATI_1717102009.pdf

Maarif, A. S. (2016). *Dakwah Strategis: Mengembangkan Metode Dakwah yang Efektif*. jakarta: Pustaka Hidayah.

Mahmudi. (2022). Analisis Manajemen Masjid Dalam Menghadapi Era Revolusi Industri 4.0. *Tadbiruna*, *2*(1), 23–35. https://doi.org/10.51192/tadbiruna.v2i1.351

Mansyur. (2024). *Wawancara Bandung 02 Mei*.

Nawawi, A. (2015). Peranan Lembaga Pengembangan Tilawatil Qur'an dalam Meningkatkan Mutu Bacaan Al-Qur'an di Kota Banjarmasin. *Tashwir*, *3*(6), 245–259. Retrieved from https://jurnal.uin-antasari.ac.id/index.php/tashwir/article/view/596

Nurasykim, M. F. M. (2019). Strategi Rasulullah Dalam Pengembangan Dakwah Pada Periode Mekkah. *At-Taujih : Bimbingan Dan Konseling Islam*, *2*(1). https://doi.org/10.22373/taujih.v2i1.7214

Perdana, D. A. (2019). Strategi Takmir Masjid Dalam Meningkatkan Trust Dan Integritas Pada Masyarakat: Studi Di Desa Oluhuta Kabupaten Bone Bolango. *Jurnal MD*, *5*(2), 181–204. https://doi.org/10.14421/jmd.2019.52-04

Qadaruddin, Q., Nurkidam, A., & Firman, F. (2016). دور الدعوة في المساجد في تحسين جودة حياة المجتمع. *Ilmu Dakwah: Academic Journal for Homiletic Studies*, *10*(2), 222–239. https://doi.org/10.15575/idajhs.v10i2.1078

Rasyid, A., Tsahbana, M., & Nurrahman, M. Y. (2023). Fungsi Masjid Sebagai Tempat Ibadah Dan Pusat Ekonomi Umat Islam. *Religion : Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya*, *1*(4), 374–383. Retrieved from https://maryamsejahtera.com/index.php/Religion/article/view/241

Rosadi, B. F. (2014). Masjid Sebagai Pusat Kebudayaan Islam. *Jurnal An Nur*, *6*(1), 134–137.

Setiawan, A. (2024). Wawancara Bandung 02 Mei. *Αγαη*, *15*(1), 37–48.

Subianto, J. (2013). Peran Keluarga, Sekolah, Dan Masyarakat Dalam Pembentukan Karakter Berkualitas. *Edukasia : Jurnal Penelitian Pendidikan Islam*, *8*(2), 331–354. https://doi.org/10.21043/edukasia.v8i2.757

Suriyono, Rz. Ricky Satria Wiranata, & Adin Suryadin. (2022). استراتيجية تعمير المسجد في تحريك برامج الدعوة في المجتمع. *QULUBANA: Jurnal Manajemen Dakwah*, *2*(2), 105–118. https://doi.org/10.54396/qlb.v2i2.259

susanti, safitri, H. (2023). Implementasi Manajemen Masjid Di Masjid Agung Darussalam Cilacap. *Masjiduna : Junal Ilmiah Stidki Ar-Rahmah*, *5*(2), 25. https://doi.org/10.52833/masjiduna.v5i2.126

Tafsir, A. (2010). *Dakwah dan Manajemen Masjid*. jakarta: Pustaka Al-Kautsar.